

ماذا يعني ظهور عبد العزيز بن أحمد بجوار ميس



انضم أحد أفراد العائلة المالكة على الأرجح إلى وفد سعودي إلى الإمارات هذا الأسبوع، وينظر قراء المشهد السياسي للمملكة إلى هذه الخطوة على أنها رسالة لوحدة الأسرة من حاكمها الفعلي بعد سنوات صعبة قضاها في بناء سلطته. يتمركز.

الامير عبدالعزيز بن أحمد هو الابن الأكبر للأمير أحمد بن عبد العزيز شقيق العاهل السعودي وليس له منصب رسمي.

ومع ذلك، تصدّر اسمه قائمة المندوبين المرافقة لمحمد بن سلمان لتقديم الاحترام لحاكم الإمارات العربية المتحدة الجديد.

كان الأمير محمد، المعروف باسم محمد بن سلمان، قد أوقف التوجه إلى الإمارات حتى غادر والده الملك سلمان (86 عاماً) المستشفى بعد إقامة استمرت أسبوعاً أعادت تركيز اهتمام المراقبين والمحللين السعوديين على قضايا الخلافة.

قال مصدر سعودي مطلع على أعمال العائلة المالكة، طلب عدم نشر اسمه بسبب عدم ذكر اسمه: "وجود نجل الأمير أحمد بجانبه في أبو طبي رسالة قوية للآراء العامة المحلية والدولية، خاصة مع اقتراب موعد الخلافة".

وقال كريستيان كوتس أولريتشن، أستاذ العلوم السياسية في معهد بيكر بجامعة رايس في الولايات المتحدة، إن الوفد يمثل على نطاق أوسع توازنًا دقيقًا من قبل محمد بن سلمان بين شخصيات من مختلف فروع الأسرة.

وقال "(هذا) ربما كان الهدف منه إظهار الوحدة داخل عائلة آل سعود التي تعرضت لضغوط من قضايا مثل اعتقال الأمير أحمد ومحمد بن نايف".

في صعود سريع إلى السلطة، شن الأمير محمد حملة على المنافسين والمنتقدين منذ استبدال محمد بن نايف ، ابن شقيق الملك ، كولي للعهد في انقلاب قصر عام 2017.

بعد أن أقره مجلس البيعة في نفس العام، أصبح انضمام محمد بن سلمان تلقائيًا وليس من المتوقع أن يتم الطعن فيه. وهو أيضا وزير الدفاع ويسيطر بشدة على أجهزة أمن الدولة.

لكن دبلوماسيين حددوا اعتقالات مارس 2020 للأمير محمد بن نايف والأمير أحمد على أنها نقطة حساسة بين الرياض وواشنطن، اللتين توترت العلاقات بينهما منذ مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي عام 2018 في القنصلية السعودية في اسطنبول.

ولم تعلق السلطات السعودية على الاعتقالات التي قالت عدة مصادر في ذلك الوقت إنها بتهمة الخيانة وصُورت على أنها محاولة استباقية لضمان الامتثال داخل أسرة آل سعود.

قبل اعتقاله، كان الأمير أحمد قد ابتعد عن الأضواء منذ عودته إلى الرياض في أكتوبر 2018 بعد رحلة إلى لندن طهر خلالها في لقطات على الإنترنت لانتقاد القيادة السعودية.

لم تكن رحلة أبو طيبي هي المرة الأولى التي يرفع فيها محمد بن سلمان أقارب أفراد العائلة المالكة من مكانة في السابق، بما في ذلك أولئك الذين تم القبض عليهم في حملة تطهير ضد الفساد.

تم استبدال محمد بن نايف كوزير للداخلية في عام 2017 من قبل ابن أخيه عبدالعزيز بن سعود بن نايف، في عام 2018، تم تعيين الأمير تركي بن طلال نائبا لأمير منطقة عسير فيما كان شقيقه الوليد بن طلال، المحتجز أثناء التطهير، يتفاوض على تسوية للإفراج.

نظرًا لأنه يمكن أفراد العائلة المالكة الأصغر سنًا في مناصب السلطة، فإن تصرفات الأمير محمد تشير أيضًا إلى انتقال نهائي للعراق من جيل الملك سلمان والأمير أحمد - أبناء الملك عبد العزيز الباقيين على قيد الحياة، الذي أسس السعودية الحديثة وتبعه ستة من ذرية الملك. .

وقالت كريستين ديوان، الباحثة المقيمة في معهد دول الخليج العربي في واشنطن: "كان محمد بن سلمان

يوازن الاستياء من بعض كبار أعضاء الأسرة الحاكمة من خلال مغازلة الأمراء الأصغر سنًا“.